مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: معوقات استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية "دراسة ميدانية على الشركات الصناعية العاملة في الساحل السوري"
اسم الكاتب: د. سعيد عزيز إسبر، د. عفراء علي
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5147
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 00:06 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (4) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (4) 2018

معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة

"دراسة ميدانيَّة على الشَّركات الصِّناعيَّة العاملة في السَّاحل السُّوري"

الدكتور سعيد عزيز إسبر *
الدكتورة عفراء علي **

(تاريخ الإيداع 20 / 6 / 2018. قُبِل للنشر في 29 / 7 / 2018)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث لاختبار مدى تأثير معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة (المعوِّقات المتعلِّقة بـ: متَّخذ القرار، نظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها، المؤسَّسة، البيئة الخارجيَّة) على استخدام هذه النُّظم في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة، وذلك في عيِّنة من الشَّركات الصِّناعيَّة العاملة في السَّاحل السُّوري. للوصول لهدف البحث قام الباحثان بتوزيع (110) استبياناً على المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإداريَّة المسؤولة عن اتِّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتِّخاذها على المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبانات المستردَّة والصَّالحة للتَّحليل والَّتي تمَّ تفريغها (90) استبانة. قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام برنامج التَّحليل الإحصائي (SPSS 20).

توصَّل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمّها: وجود تأثير معنوي لجميع المعوِّقات المدروسة، والمتعلقة بـ: متَّخذ القرار، نظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها، المؤسَّسة، البيئة الخارجيَّة على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. فتمت التوصية بالعمل على زيادة المعرفة بنظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة من خلال الدَّورات التَّدريبيَّة وورش العمل بطرق حديثة تحاكي النَّمط الواقعي للمساهمة في بناء نظم فعَّالة توافق بيئة العمل. وضرورة تنمية الوعي بأهميَّة ومزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة، والمواكبة المستمرة للمستجدَّات التِّقنيَّة في مجال نظم المعلومات المحاسبيَّة، زيادة مرونة الهيكل التَّنظيمي وتوفير التَّغذية العكسيَّة الرَّاجعة بالشَّكل المطلوب.

الكلمات المفتاحيَّة: نظم المعلومات المحاسبيَّة، استخدام نظم المعلومات المحاسبية، القرار، عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة، الشركات الصناعية.

* **مدرِّس – قسم إدارة الأعمال – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**
** **مدرِّس – قسم المحاسبة – كلية الاقتصاد – جامعة تشرين – اللاذقية – سورية.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (4) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (4) 2018

The Obstacles Of Using The Accounting Information Systems In Managerial Decision Making

A Field Study On The Industrial Companies Operating In The Syrian Coast

Dr. Said Aziz Esber*
Dr. Afraa Ali**

(Received 20 / 6 / 2018. Accepted 29 / 7 / 2018)

□ ABSTRACT □

The purpose of this research is to examine the effect of the obstacles to the use of accounting information systems (constraints which are related to the: decision maker, the accounting information systems itself, the institution, and external environment) on the use of these systems in the decision making process in a sample of industrial companies operating in the Syrian coast. To reach the goal of the research, the researchers distributed (110) questionnaires to managers, heads of departments, supervisors and administrative personnel responsible for taking various forms and types of decisions using the output of the accounting information systems in the companies which are research sample. The number of valid questionnaires that were discharged was (90). The researchers analyzed the data using the Statistical Analysis Program (SPSS 20).

The researchers reached a number of conclusions, the most important of which are: There is a significant effect on all constraints (constraints related to: decision makers, the accounting information systems itself, the institution, and external environment. Depending on the research's results, the researchers presented a set of recommendations, the most important of which were: To increase the knowledge of the accounting information systems in the companies which form the sample research through training courses and workshops in modern ways that mimic the realistic style of contributing to the construction of effective systems compatible with the work environment. The need to develop awareness of the importance and advantages of using accounting information systems, keeping abreast of the technical developments in accounting information systems, increasing the flexibility of the organizational structure and providing feedback in the required manner.

Keywords: Accounting Information Systems, Using Accounting Information Systems, Decision, Decision Making Process, Industrial Companies.

*Assistant Professor - Business Administration Department- Faculty Of Economics- Tishreen University- Lattakia- Syria.

** Assistant Professor - Accounting Department- Faculty Of Economics- Tishreen University- Lattakia- Syria.

مُقدِّمة:

تساهم المنظَّمات الاقتصاديَّة بشكلٍ فعَّال في دفع عمليَّة التَّنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة للدُّول المتقدِّمة والنَّامية على حدٍّ سواء. وبغض النَّظر عن النَّشاط الذي تمارسه هذه المنظَّمات فإنَّ للقرارات الإداريَّة المتَّخذة فيها بالغ الأثر على الاقتصاد الوطني برمَّته. ولأنَّ هذه القرارات مرتبطة دوماً بالمستقبل الذي يتميز بوجود العديد من المخاطر، والذي يكتنفه الغموض وعدم التَّأكُّد، يسعى متَّخذو القرارات في المنظَّمات الاقتصاديَّة إلى استخدام نظم المعلومات التي تمكِّن الإدارة من الحصول على معلومات إحصائيَّة دقيقة تكون الأساس في اتِّخاذ قرارات سليمة وصحيحة، الأمر الذي يساعد على تحسين أداء جميع المنظَّمات بمختلف أحجامها، ومساندة الإدارة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات، وتدعيم الأعمال التَّعاونيَّة بين فرق العمل، ممَّا يساعد المنظَّمة على تقوية مركزها التَّنافسي في البيئة التي تتواجد فيه.

تعد نظم المعلومات المحاسبيَّة من أهم نظم المعلومات التي تمكِّن الإدارة من اتِّخاذ قراراتها بالاعتماد على المعلومات الكمِّيَّة القابلة للقياس، والاستفادة من قوَّة النَّماذج الإحصائيَّة والرِّياضيَّة في التَّحليل دون تحيُّز شخصي من متَّخذ القرار في التَّوصُّل إلى القرار الأمثل. ولقد دلَّت الدراسات القليلة التي أُنجزت حول استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات في المنظَّمات الاقتصاديَّة في سورية إلى أنَّ هذه المنظَّمات لا تزال تعتمد وبشكلٍ كبير على الطُّرق التَّقليديَّة في اتِّخاذ القرارات، إلاَّ أنَّ هذه الدراسات لم تتطرَّق بشكلٍ رئيس ومباشر للمعوِّقات التي تحول دون استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات بشكلٍ مؤثِّر وفعَّال، وهذا ما سيتم بحثه من خلال دراسة أهم معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة، وذلك في عيِّنة من الشَّركات الصِّناعيَّة العاملة في السَّاحل السُّوري.

مشكلة البحث:

من خلال الزِّيارة الاستطلاعيَّة التي قام بها الباحثان لعينة من الشَّركات الصِّناعيَّة العاملة في السَّاحل السُّوري، وهي: شركة طرطوس لصناعة الإسمنت ومواد البناء، الشَّركة العامَّة للخيوط القطنيَّة باللَّاذقيَّة والمؤسَّسة العامَّة للتَّبغ في اللَّاذقية، ومن خلال اللِّقاءات التي قاما بإجرائها مع بعض أفراد الكوادر الإداريَّة لتلك الشَّركات والمسؤولة عن اتِّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات التي ترتكز على المعلومات المحاسبيَّة، فقد توصَّلا إلى المؤشِّرات الآتية لمشكلة البحث:

1-هناك قصور كبير في استخدام الكوادر الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة لنظم المعلومات المحاسبيَّة، ونقص كبير في إدراكهم للدَّور المؤثِّر والفعَّال الذي يمكن أن تقوم به هذه النُّظم في تحسين جودة القرار الإداري.

2-تعاني الشَّركات عينة الدراسة من عدم وجود الكوادر البشريَّة المؤهَّلة والمدرَّبة على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات من جهة، ومن عدم توافر المستلزمات الماديَّة والتكنولوجيَّة الضروريَّة اللَّازمة لاستخدام هذه النُّظم من جهةٍ ثانية.

3-إنَّ عدم استقرار الأوضاع الأمنيَّة والاقتصاديَّة التي تعيشها سورية هذه الفترة أجبر الشَّركات عينة الدراسة على اتِّباع استراتيجيَّات انكماشيَّة في ممارسة أنشطتها واتِّخاذ قراراتها، كما جعل الكثير من المشاكل والظَّواهر التي يجب على هذه الشَّركات اتِّخاذ قرارات بشأنها غير قابلة للقياس الكمِّي الدَّقيق من جهة، كما جعل من الصَّعب على الإدارة اعتماد نتائج تطبيق نظم المعلومات المحاسبيَّة في حال تمَّ تطبيقها في ظل مثل هذه الظروف.

بناءً على الدراسات السَّابقة التي اطَّلع عليها الباحثان وعلى الزِّيارة الميدانيَّة التي قاما بها، يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال طرح التَّساؤل الرَّئيس الآتي:

ما هي أهم المعوِّقات التي تؤثِّر على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة؟

ومنه تتفرَّع التَّساؤلات الفرعيَّة الآتية:

1-ما هو مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بمتَّخذ القرار** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة؟

2-ما هو مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** على استخدامها في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة؟

3-ما هو مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بالمؤسَّسة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة؟

4-ما هو مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بالبيئة الخارجيَّة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة؟

أهمِّيَّة البحث وأهدافه:

أهمِّيَّة البحث:

الأهمِّيَّة النَّظريَّة: نظراً لأهميَّة نظم المعلومات المحاسبيَّة ودورها الفعَّال في اتِّخاذ قرارات صحيحة، فإنَّه من الأهمِّيَّة بمكان دراسة واقع استخدامها في الشَّركات الصِّناعيَّة السوريَّة، فضلاً عن تحليل أهم معوِّقات تطبيق هذه النُّظم بالشَّكل الصَّحيح والمناسب. وبالتَّالي قد تسهم الدِّراسة الحاليَّة في تقديم إطار نظري مبسَّط وتوضيحي لأهم المعوِّقات الَّتي تعترض تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يمكن من خلاله التَّعامل معها بشكلٍ عملي والتَّقليل قدر المستطاع من تأثيرها على عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة.

الأهمِّيَّة العمليَّة: نظراً للأهمية الكبيرة للشركات الصناعية السورية عينة الدراسة ومساهمتها الفعَّالة في دعم عمليَّة التَّنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، ولبنيتها التَّنظيميَّة الَّتي تسمح باستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات، ولاحتكاكها المتواصل بالشَّركات الأجنبيَّة الَّتي تستخدم هذه النُّظم بشكلٍ مؤثِّر جدَّاً في عمليَّة اتِّخاذ قراراتها سواء عن طريق الشَّراكة أو المنافسة، بالإضافة إلى ضرورة البحث عن سلوك أمثل لهذه الشَّركات في ظل التوجُّه نحو اقتصاد السُّوق والَّذي يتميَّز بانفتاحه على العالم الخارجي ممَّا يجعل المنافسة شديدة مع الشَّركات الأجنبيَّة. ولذلك يصبح من الضَّروري استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات.

تأتي الدراسة الحالية لاختبار مدى تأثير المعوقات التي تعترض تطبيق نظم المعلومات المحاسبية واستخدام مخرجاتها باتخاذ القرارات الإدارية مما يُعطي مؤشِّرات موضوعيَّة يُعتمد عليها في بناء برامج لتدريب المديرين على استخدام هذه النظم في المؤسَّسات الاقتصاديَّة في سورية، تمهيداً لاقتراح بعض الإجراءات والممارسات الإداريَّة الَّتي يمكن أن تقوم بها الإدارة لتخفيض تأثير هذه المعوِّقات بما ينعكس على إمكانيَّة استخدام مخرجات هذه النظم بكفاءة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-تحديد مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بمتَّخذ القرار** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

2-تحديد مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** على استخدامها في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

3-تحديد مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بالمؤسَّسة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

4-تحديد مدى تأثير المعوِّقات المتعلِّقة **بالبيئة الخارجيَّة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

فرضيَّات البحث:

تتمثَّل الفرضيَّة الرَّئيسة للبحث بالآتي:

لا يوجد تأثير معنوي لمعوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

ومن هذه الفرضيَّة تنبثق الفرضيَّات الفرعيَّة الآتية:

1-لا يوجد تأثير معنوي للمعوِّقات المتعلِّقة **بمتَّخذ القرار** على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

2-لا يوجد تأثير معنوي للمعوِّقات المتعلِّقة **بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** على مدى استخدامها في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

3-لا يوجد تأثير معنوي للمعوِّقات المتعلِّقة **بالمؤسَّسة** على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

4-لا يوجد تأثير معنوي للمعوِّقات المتعلِّقة **بالبيئة الخارجيَّة** على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

منهجيَّة البحث:

تمَّ إنجاز هذا البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التَّحليلي، فتمَّ الاطلاع على الكتب والمراجع العربيَّة والأجنبيَّة والمقالات والدَّوريَّات الصادرة في مجال البحث، بغرض دراسة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وبيان أهميَّتها في تحسين جودة القرارات الإداريَّة. وتمّ جمع البيانات الأوَّليَّة من خلال إجراء العديد من المقابلات الشخصيَّة مع القائمين على اتِّخاذ القرارات في الشَّركات عينة الدراسة، فضلاً عن تصميم استبيان تضمَّن مجموعة من الأسئلة المتعلِّقة بموضوع البحث. ومن ثمَّ استخدام الأساليب الإحصائيَّة المناسبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS 20) في تحليل البيانات والمعطيات واختبار فرضيَّات البحث.

مجتمع البحث وعيِّنته:

تمثَّل مجتمع البحث بجميع الشَّركات الصِّناعيَّة في الساحل السوري، أمَّا عيِّنة البحث فقد تمثَّلت بالشَّركات الصِّناعيَّة الآتية: شركة طرطوس لصناعة الإسمنت ومواد البناء، الشَّركة العامَّة للخيوط القطنيَّة باللَّاذقية والمؤسَّسة العامَّة للتَّبغ في اللَّاذقية.

الدِّراسات السَّابقة:

1- دراسة (ميده، 2009) بعنوان: **العوامل المؤثِّرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتِّخاذ القرارات الاستراتيجيَّة، دراسة ميدانيَّة في الشَّركات الصِّناعيَّة الأردنيَّة [1]:** هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل التَّنظيميَّة ووسائل تكنولوجيا المعلومات والعوامل البيئيَّة المؤثِّرة في نظام المعلومات المحاسبي في القطاع الصِّناعي الأردني من ناحية، وتأثير نظام المعلومات المحاسبي في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الاستراتيجيَّة من ناحيةٍ ثانية. اعتمد الباحث على أسلوب القياس الإدراكي من خلال استخدام مخرجات استمارة الاستبيان التي تستند إلى مقياس ليكرت الخماسي. تمَّ توزيع الاستبانة على (38) شركة صناعيَّة في مختلف محافظات المملكة الأردنيَّة. توصَّلت الدراسة إلى مجموعة من النَّتائج ومنها: وجود علاقة ارتباط بين العوامل التنظيميَّة ونظام المعلومات المحاسبي لكن هذه العلاقة لم تكن معنويَّة إحصائيَّاً، وجود علاقة ارتباط بين وسائل تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، وجود علاقة ارتباط بين العوامل البيئيَّة ونظام المعلومات المحاسبي وعدم وجود علاقة معنويَّة بين نظام المعلومات المحاسبي وعمليَّة اتِّخاذ القرارات الاستراتيجيَّة.

2- دراسة (Salehi & Abdipour, 2011) بعنوان: **دراسة معوِّقات تطبيق نظام المعلومات المحاسبيَّة، دراسة حالة الشَّركات المدرجة في بورصة طهران [2]:** هدفت الدراسة إلى التحقُّق من معوِّقات تطبيق نظام المعلومات المحاسبيَّة الذي تمَّ اعتباره أحد النُّظم الفرعيَّة في نظام المعلومات الإداريَّة. شمل المجتمع الإحصائي للدراسة المديرين الماليِّين للشَّركات المدرجة في بورصة طهران، وتمَّ اختيار (442) شركة من إجمالي عدد الشَّركات، وبعد مجموعة من العمليَّات تمَّ اختيار (100) شركة منها كعيِّنة بحثيَّة، وتمَّ جمع البيانات بواسطة استبيان تمَّ التَّحقُّق من صلاحيَّته كأداة للبحث واختبار صدقه وثباته. ومن أجل تحديد حجم العيِّنة وحساب معامل ألفا كرونباخ تمَّ إجراء عمليَّة اختبار سابقة، إذ تمَّ توزيع استبيان تجريبي وتمَّ الاعتماد على اختبار T–test للتحقُّق من صحَّة فرضيَّات البحث التي تمَّ تحديدها بست فرضيَّات، كل منها يتحقَّق من كون أحد العناصر التي تمَّ تحديدها بالإطار النظري، وهي: "المديرين بالمستوى المتوسِّط، الهيكل التنظيمي، الثَّقافة التنظيميَّة، المشاكل الماليَّة، الموارد البشريَّة، العوامل البيئيَّة" يعدُّ معوِّقاً لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي في الوحدات الماليَّة للشَّركات عيِّنة البحث. وتمَّ التوصُّل من خلال اختبار الفرضيَّات إلى أنَّها تشكِّل معوِّقات لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي وتمَّ ترتيبها بحسب آراء أفراد العيِّنة بحسب أهميَّتها كعوائق الهيكل التَّنظيمي بنسبة 26%، المديرين بالمستوى المتوسِّط بنسبة 26%، الموارد البشريَّة بنسبة 25%، العوامل البيئيَّة بنسبة 21%، الثَّقافة التنظيميَّة بنسبة 19%، القضايا الماليَّة بنسبة 16%.

3- دراسة (Iskandar, 2015) بعنوان: **تحليل العوامل المؤثِّرة على نجاح تطبيق نظام المعلومات المحاسبيَّة [3]:** هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد حلول للمشاكل المتعلِّقة بجودة نظم المعلومات المحاسبيَّة، وجودة المعلومات المحاسبيَّة فيما يتعلَّق بالتزام الإدارة، كفاءة المستخدمين والثَّقافة التنظيميَّة. تمَّ إجراء هذا البحث من خلال تحليل استنتاجي دعم الظَّاهرة ثمَّ بحث عن الأدلَّة من خلال الحقائق التجريبيَّة، خاصَّة حول تأثير التزام الإدارة وكفاءتها ومستخدمي الثَّقافة التنظيميَّة على جودة نظم المعلومات المحاسبيَّة وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبيَّة. تمَّ إجراء هذا البحث في الشَّركات المملوكة للدولة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتوصَّلت الدراسة إلى أنّ التزام الإدارة وكفاءة المستخدمين يؤثِّران على جودة نظام المعلومات المحاسبيَّة، وإلى أنَّ النظريَّات الموجودة بالفعل حول المحاسبة والإدارة تجعل من المؤكَّد بأنَّ هناك تأثير واضح لالتزام الإدارة وكفاءة المستخدمين على جودة نظم المعلومات المحاسبيَّة، فضلاً عن أنَّه يمكن تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبيَّة من خلال التزام الإدارة وكفاءة المستخدمين.

4- دراسة (Hussein, 2018) بعنوان: <u>تبنِّي، أهمِّيَّة ومعوِّقات تنفيذ ممارسات المحاسبة الإداريَّة المعاصرة، أدلَّة من مصر [4]:</u> هدفت الدراسة إلى تحليل التَّبنِّي، الأهميَّة والعوائق التي تحول دون تطبيق ممارسات المحاسبة الإداريَّة المعاصرة، ولتحقيق هذا الهدف تمَّ إجراء مسح وجمع بيانات عن أربعين ممارسة، واعتمدت منهجيَّة الدراسة على تحليل العوامل لتحديد وتجميع المتغيِّرات المختلفة إلى عوامل رئيسة تسهم بممارسات المحاسبة الإداريَّة. فمن حيث تبنِّي ممارسات المحاسبة الإداريَّة أشارت النتائج إلى 9 عوامل: ممارسات المحاسبة الإداريَّة التقليديَّة الأساسيَّة، الرقابة، التَّصنيع من المرتبة العالميَّة، تقييم الأداء غير المالي، الموازنة للتَّخطيط للتَّدفُّقات النقديَّة، دعم القرار المعاصر، دعم القرار التقليدي، التَّخطيط وممارسات الموازنة الرأسماليَّة. أمَّا من حيث الأهميَّة فقد تمَّت الإشارة إلى 10 عوامل: ممارسات قياس الأداء المرجعي، التَّكاليف ودعم القرار، ممارسات المحاسبة الإداريَّة الأساسيَّة، تقييم الأداء التَّقليدي، الرَّقابة، تقييم الأداء المعاصر، الميزانيَّة للتَّخطيط يوم بيوم، ممارسات (المحاسبة الإداريَّة– التَّصنيع من المرتبة العالميَّة)، ممارسات دورة حياة المنتج وتقييم الأداء– رضا العملاء. توصَّلت الدراسة إلى نتيجة أساسيَّة وهي: أنَّ تبنِّي ممارسات المحاسبة الإداريَّة التقليديَّة أعلى من ممارسات المحاسبة الإداريَّة المعاصرة، على الرَّغم من وجود إدراك لدى الشَّركات المصريَّة بأهميَّة وجود عدد كبير من ممارسات المحاسبة الإداريَّة المعاصرة. وكشفت الدراسة أنَّ العوائق الرَّئيسة التي تحدّ من تنفيذ ممارسات المحاسبة الإداريَّة المعاصرة هي طول الفترة الزمنيَّة التي استغرقها تغيير القيم والممارسات المجتمعية، الدَّرجة العالية من تجنُّب عدم اليقين، والتَّكلفة العالية لتنفيذ هذه الممارسات المتقدِّمة.

القسم النَّظري:

1- مفهوم القرار ومراحل اتِّخاذه:

ينظر البعض للقرار على أنَّه ذلك الاختيار الَّذي يفضِّله المدير بعد تحليله لموقف معيَّن، ويعبِّر هذا الموقف عن تحديد سلوك معيَّن يختص بما يجب القيام به وما يجب تجنُّبه [5]. أمَّا البعض الآخر فيرى القرار على أنَّه عبارة عن عمليَّة اختيار بديل محدَّد من بين عدَّة بدائل، وذلك بهدف معالجة وحل مشكلة معيَّنة في الوقت المناسب وفي حدود الموارد المتاحة [6].

ومن الضَّروري عند الحديث عن القرار التَّفريق بين صنع القرار واتِّخاذ القرار، فعمليَّة صنع القرار تتضمَّن سلسلة من الخطوات المترابطة المؤدِّية إلى تحديد قرار، ومن ثمَّ تنفيذ هذا القرار ومتابعته، أمَّا اتِّخاذ القرار فهو عمليَّة عقليَّة واعية تتطلَّب نوعاً من التَّروِّي والتَّفكير المنظَّم الهادف إلى تحديد المشكلة موضع القرار والحلول الممكنة حالياً ومستقبلاً لمعالجة هذه المشكلة بأقلّ تكلفة ممكنة في الوقت والجهد وبأفضل كفاءة وعائد ممكنين [7].

عند رغبة المدير في اتِّخاذ قرار حول معالجة مشكلة ما فإنه عليه اتِّباع الخطوات والمراحل الآتية [8]:

- **تحديد المشكلة:** أي تشخيص المشكلة وتحليل نقاطها الجوهريَّة ومعرفة أبعادها وتوقيت حلِّها والمشاكل المترتِّبة عن عدم حلِّها، بالإضافة إلى المشاكل النَّاتجة عن حلِّها، فعلى صحَّة تحديد حجم المشكلة وأبعادها تتوقَّف صحَّة القرار أو عدم صحَّته، إذ أنَّ أيَّ خطأ بسيط في تحديد المشكلة سيترتَّب عليه خطأ في المراحل القادمة لعمليَّة اتِّخاذ القرار.
- **البحث عن الحلول البديلة:** وهنا يجب أن يتمتَّع متَّخذ القرار بتفكير خلاَّق مبدع للوصول لبدائل مختلفة، واستبعاد البدائل الضَّعيفة، وحصرها في أقل عدد ممكن من الحلول. وللنَّجاح في تحقيق ذلك يجب أن يستعين متَّخذ القرار بآراء الآخرين من أجل دراسة كل حل من الحلول المتاحة وتحليله ومعرفة مزاياه وعيوبه.
- **تقييم الحلول البديلة المتاحة لحل المشكلة:** يقوم متَّخذ القرار في هذه المرحلة بتقييم جميع الحلول البديلة الَّتي تمَّ حصرها في المرحلة السَّابقة، ويجب أن تتمَّ عمليَّة التَّقييم هذه وفقاً لمعايير واعتبارات موضوعيَّة يستند إليها المدير في

عمليَّة فرز وتصنيف البدائل، وأهم هذه المعايير: تحقيق البديل للهدف أو الأهداف المحدَّدة، ، درجة السُّرعة المطلوبة في الحل البديل، مدى ملاءمة كل بديل مع العوامل البيئيَّة الخارجيَّة للمنظَّمة (كالعادات والتَّقاليد مثلاً)، ومدى ملاءمة كل بديل مع العوامل البيئيَّة الخارجيَّة للمنظَّمة (كالعادات والتَّقاليد والقيم وأنماط السُّلوك)، وما يمكن أن تفرزه هذه البيئة من عوامل مساعدة أو معوِّقة لكل بديل، وكفاءة البديل، تكلفته والعائد الَّذي يمكنه تحقيقه.

- **اختيار البديل الأفضل (اتِّخاذ القرار):** بعد أن يكون متَّخذ القرار قد قام في المرحلة السَّابقة بتقييم جميع الحلول البديلة في ضوء المعايير آنفة الذِّكر، يقوم بعمليَّة المفاضلة بين البدائل المتاحة بناءً على النَّتائج المتوقَّعة من كل بديل ومقارنتها مع الأهداف الموضوعة، ومن ثمَّ اختيار البديل الأنسب الَّذي يتيح أكبر قدر من الفوائد والمزايا المحتملة ويقلِّص السَّلبيَّات والعيوب إلى أقل ما يمكن.
- **تنفيذ القرار ومتابعته:** في هذه المرحلة يتمُّ وضع القرار موضع التَّطبيق الفعلي، ولضمان تنفيذ القرار بطريقة سليمة يقوم المدير بتوجيه القائمين على التَّنفيذ من خلال تعريفهم بإجراءات التَّنفيذ والموارد المتاحة للتَّنفيذ وتحفيزهم على تنفيذ القرار بالشَّكل الأمثل.

2- مفهوم نظم المعلومات المحاسبيَّة وخصائصها:

تعرف نُظم المعلومات المحاسبيَّة (**Accounting Information Systems**)، ويرمز لها اختصاراً (**AIS**)، بأنَّها النُّظم التي تتحمَّل مسؤوليَّة توفير تقارير إحصائيَّة وماليَّة تساعد في عمليَّة اتِّخاذ القرارات ذات الطبيعة الإداريَّة، سواءً داخل المنشأة أو مع المكوِّنات الخارجيَّة التي تتعامل معها، مثل المُستثمرين والدَّائنين [9]. كما تُعرَّف نُظم المعلومات المحاسبيَّة بأنَّها النُّظم التي تعالج البيانات الخاصَّة بالمُعاملات الماليَّة بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنيَّة بها، وتَختلف أنواع هذه النُّظم نتيجةً للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النَّشاط التِّجاريّ، وكميَّة البيانات، وغيرها من العوامل الأُخرى [10].

تتميَّز نظم المعلومات المحاسبيَّة بالخصائص الآتية [11]:

- الاهتمام بتحقيق السُّرعة والدقَّة العالية جدَّاً أثناء تنفيذ المعالجة الخاصَّة بالبيانات الماليَّة.
- تزويد الإدارة بالمعلومات الضروريَّة في الوقت المناسب، وذلك من أجل اتِّخاذ القرارات المتعلِّقة بالاختيار بين مجموعة من البدائل المتوافرة.
- توفير المعلومات المناسبة للإدارة من أجل تنفيذ الرَّقابة والتَّقييم على كافة النَّشاطات الاقتصاديَّة الخاصَّة بالمنشأة.
- تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفة تخطيط الأعمال المستقبليَّة للمنشأة، سواءً أكانت طويلة، أم مُتوسِّطة، أم قصيرة الأجل.
- التميُّز بالحركة المستمرَّة بهدف إنجاز المهام وتحقيق الأهداف.
- توفير درجة كافية من المرونة في هذه النظم، ممَّا يُساهم بتطويرها والتَّعديل عليها لتُواكب الحاجات والتغيُّرات المتتالية.
- يعتمد تصميم هذه النُّظم على تقديم خَدمات للحاجات والمهام الإداريَّة المُتنوِّعة، وتظهر أهميَّة هذا الشَّيء في الوظائف الإداريَّة، مثل: اتِّخاذ القرارات، والرَّقابة، والتَّخطيط، والتَّنسيق بين الأقسام التنظيميَّة، بهدف الوصول إلى أكبر كميّةٍ من النَّفع.

3- أقسام نظم المعلومات المحاسبيَّة:

تتكوّن نُظم المعلومات المحاسبيَّة من الأقسام الآتية [12] [13]:

1/3- قسم جمع البيانات: هو الجزء الذي يَحرص على جمع البيانات من مُحيط الشَّركة، فتُشكِّل هذه البيانات كافَّة الأحداث المهمَّة والمفيدة لقسم المحاسبة، لذلك من الواجب الحصول عليها، كما تُؤثِّر طبيعة عمل المنشأة والمخرجات الخاصَّة بها على نوعيَّة هذه البيانات.

2/3- قسم مُعالجة البيانات: هو تنفيذ قسم المُحاسبة لعمليَّات التَّسجيل، والتَّرصيد، والتَّحليل، والتَّوصيل، وذلك من خلال اعتماد المحاسب الماليّ على استخدام النظام المحاسبيّ التَّقليديّ مثل اليوميَّة العامَّة، أو النِّظام المُحاسبيّ المركزيّ، أو أيَّ نظام محاسبة آخر، أمَّا مُحاسب التَّكاليف يَعتمد على استِخدام طريقة من طُرق محاسبة التَّكاليف من أجل تحليل التَّكاليف وسعر التَّكلفة، وتعتمد مُعالجة البيانات على تطبيق العديد من الطُّرق، وهي:

- المُعالجة الجُزئيَّة: هي وُجود برنامج خاص بكلِّ جُزءٍ من أجزاء نُظم المعلومات المحاسبيَّة، مثل برنامج مُحاسبة المواد.
- المُعالجة المُتكاملة: هي عمليَّة تهتمّ بالعلاقات بين أجزاء نُظم المعلومات الإداريَّة، ونظم المُعلومات المحاسبيَّة، وتُقسم إلى ثلاثة مستويات من التَّكامل هي:

- تكامل البيانات: هو إنتاج كل برنامج للمَعلومات المطلوبة منه، مع الحرص على توفير ملفَّات أُخرى تُعدُّ مدخلاتٍ للبرامج المُتبقِّية.
- تكامل الإجراءات: هو أيّ أحداث مهمة يتمُّ تسجيلها في كافَّة الملفَّات المتأثِّرة بها.
- تكامل قاعدة المُعطيات: هو تكامل يظهر نتيجةً لنظام إدارة قاعدة المُعطيات، حيث يُساهم بهيكلة هذه المُعطيات بأكثر الطُّرق المُناسبة مع البرنامج التَّطبيقيّ، ويَسمح لأكثر من برنامج باستخدام قاعدة مُعطيات واحدة في وقتٍ واحد، ويُوفِّر الحِماية للقاعدة من مُحاولات الدُّخول غير القانونيَّة، كما يُقدِّم العَديد من الوظائف الأُخرى.

3/3- قسم حفظ المعلومات أو البيانات: هو الجزء الذي يَهتمّ بتَخزين المَعلومات أو البيانات الخاصَّة بالمُحاسبة على شكل ملفَّاتٍ يدويَّة أو آليَّة، وذلك بهدف استخدام قسم المحاسبة لها عند ظهور حالة مُراجعة أو مُقارنة بين مجموعةٍ من النَّتائج.

4/3- قسم توزيع ونشر المعلومات: هو القِسم الذي يُساهم بتوفير مَعلوماتٍ عن كافَّة مُخرجات نُظم المعلومات المحاسبيَّة، مثل تقارير التَّكاليف، والقوائم الماليَّة، والجداول، وذلك من أجل استِخدامها من خلالِ الأطرافِ الخارجيَّة والداخليَّة.

5/3- قسم التَّغذية الرَّاجعة: هو القسم الذي يُعيد جُزءاً من مُخرجات النُّظم إلى المُدخلات، وذلك من أجل تقديم مساعدة للمُدخلات أو الاعتراض عليها.

4- أهداف نظم المعلومات المحاسبيَّة:

تسعى نظم المعلومات المحاسبيَّة إلى تنفيذ مجموعةٍ من الأهدافِ العامَّة، وهي [14]:

- **تشغيل البيانات:** هي المُساهمة في تسجيل العمليَّات المُطابقة للمستندات، والمُعتمدة على أفراد متخصِّصين، وذلك من خلال رَبطها مع أوقاتٍ مُحدَّدة بشكلٍ دوريّ، والحرصُ على تَوفير المُستندات المُناسبة للمُساعدة في نجاحِ عمليَّة المُراجعة.
- **توصيل المعلومات:** هي إرسالُ المعلومات للأطراف والأقسام الخاصَّة بها في الوقت المناسب.
- **توفير الثِّقة بالبيانات:** هي التأكُّد من تَسجيل كافَّة العمليَّات خلال فترات دوريَّة وترحيلها، ومن ثمَّ التحقُّق من أنَّ الأرصِدة صَحيحة.
- **حماية الأصول:** هي تَوفير الحِماية لكافَّة الأصول عند حيازتها أو انتقالها، والحرص على الفصل بين وظيفتي حيازة الأصول.

5- العوامل المؤثِّرة على نظم المعلومات المحاسبيَّة:

توجد عَوامل مؤثِّرة على فاعليَّة وكفاءة نُظم المعلومات المحاسبيَّة، وتُصنَّف إلى نَوعين، هما [15]:

- **العوامل الداخليَّة:** هي كافَّة الموارد البشريَّة، والماديَّة، والبرمجيَّة التي تتوافر في نُظم المعلومات المحاسبيَّة، بمشاركة البيانات المُتاحة والنَّشاطات المُستخدمة في تشغيل هذه النُّظم.
- **العوامل الخارجيَّة:** هي كافَّة الأمور المَوجودة خارج نطاق المنشأة، وتتمثَّل بحاجات النَّشاطات التشغيليَّة من المَعلومات الخاصَّة بالتطوُّرات التكنولوجيَّة، والسُّوق، والمنافسة، مع دور نُظم المعلومات المحاسبيَّة بتوفير المَعلومات للمستثمرين، والمؤسَّسات الحكوميَّة عند حاجتهم لها.

النَّتائج والمناقشة:

1- أداة الدراسة:

بعد اطِّلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات والأبحاث العربيَّة والأجنبيَّة التي تناولت واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات، وبناءً على نتائج الزِّيارة الاستطلاعيَّة التي قاما بها للشَّركات عينة الدراسة، قام الباحثان بتصميم استبيان تضمَّن مجموعة من الأسئلة المتعلِّقة بموضوع البحث.

قام الباحثان بتوزيع (110) استبياناً على المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإداريَّة المسؤولة عن اتِّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتِّخاذها على المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة، تمَّ استرداد (93) استبياناً، واستبعاد (3) استبيانات منها لعدم استكمال بياناتها، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي تمَّ تفريغها (90) استبانة. قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام برنامج التَّحليل الإحصائي (SPSS 20).

2- اختبار صدق وثبات الاستبانة:

تمَّ التأكُّد من صدق الاستبانة بأن قام الباحثان بعرضها على (4) من المحكِّمين المتخصِّصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء. وفي ضوء الملاحظات والتَّوجيهات التي قدَّمها المحكِّمون قام الباحثان بإجراء التَّعديلات التي تركَّزت معظمها في تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الملائمة.

تمَّ التأكُّد من "ثبات الاستبانة" عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ. يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ عن طريق برنامج (SPSS)، وعادةً ما تكون قيمته مقبولة إذا زادت عن (0.60)، حيث تزداد قيمة هذا المعامل كلما زادت عبارات الاستبانة، ممَّا يدلُّ على أنَّ الاستبانة تشمل كل تفاصيل البحث، كما تزداد قيمة هذا المعامل أيضاً كلَّما كانت إجابات أفراد العيِّنة متباينة وغير متجانسة. وللتأكُّد من ثبات الاستبانة قام الباحثان بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من جهة، ولجميع فقرات الاستبانة من جهةٍ ثانية، وكانت النَّتائج كما هي مبيَّنة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ	الثَّبات
1	معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بمتَّخذ القرار	0.924	0.961
2	معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها	0.919	0.958
3	معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالشَّركة عينة الدراسة	0.941	0.970

4	معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة	0.885	0.940
5	عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة	0.876	0.935
	جميع المحاور السَّابقة معاً	0.938	0.968

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يظهر من الجدول رقم (1) أنَّ قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، فهي تتراوح بين (0.876) و (0.941)، أمَّا قيمة هذا المعامل لجميع محاور الاستبانة مجتمعة فقد بلغت (0.938). كذلك الأمر بالنسبة لقيمة الثَّبات التي كانت أيضاً مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، إذ أنَّها تراوحت بين (0.935) و (0.970)، أمَّا قيمة الثَّبات بالنِّسبة لجميع محاور الاستبانة فقد بلغت (0.968).

وبذلك يمكن القول أنَّ الاستبانة تتمتَّع بدرجة جيِّدة جدَّاً من الصِّدق والثَّبات، ممَّا يعني أنَّها قابلة للتَّوزيع على أفراد العيِّنة وصالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

3- اختبار فرضيَّات البحث:

لاختبار فرضيَّات البحث تمَّ إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تمهيداً لمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 20)، حيث تمَّت المقارنة بين احتمال ثقة الباحثان (P = Sig.) مع مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$)، وتمَّ تقرير النَّتيجة كما يلي: يتم قبول الفرضيَّة الابتدائيَّة إذا كانت القيمة الاحتماليَّة (P = Sig.) أكبر من مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$)، بينما يتم رفض الفرضيَّة الابتدائيَّة إذا كانت القيمة الاحتماليَّة (P = Sig.) تساوي أو أصغر من مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$).

1/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى:

H0: لا يوجد تأثير معنوي **<u>للمعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار</u>** على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بمتَّخذ القرار، ومن ثَّم اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بمتَّخذ القرار"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بمتَّخذ القرار.	90	4.28	.52381	.03748

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة **<u>بمتَّخذ القرار</u>**" قد بلغ (4.28)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة الشَّديدة على أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار تؤثِّر بشكلٍ كبير جدَّاً على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير **المعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى الخاصَّة بمحور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بمتَّخذ القرار"

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بمتَّخذ القرار.	37.863	89	.000	1.07169	1.0081	1.1546

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (3) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى.

الجدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة"

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	-.808	.653	.651	.381	.653	47.317	1	88	.000

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (4) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = -0.808$)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة عكسيَّة ومتينة بين **المعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار** واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.653)، مِمَّا يعني أنَّ **المعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار** تؤثِّر تقريباً بنسبة (65%) على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (47.317) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى، وبالتَّالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

2/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية:

H0: لا يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها، ومن ثَّم اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)**، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها.	90	3.12	.41233	.03415

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة **بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها**" قد بلغ (3.12)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة على أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها تؤثِّر بشكل كبير على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير **المعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية الخاصَّة بمحور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها"

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها.	34.667	89	.000	1.03451	1.0067	1.1289

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (6) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية.

الجدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة"

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF 1	DF2	Sig. F Change
1	-.712	.507	.505	.249	.507	42.263	1	88	.000

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (7) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = −0.712)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة عكسيَّة ومقبولة بين **المعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.507)، مِمَّا يعني أنَّ **المعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** تؤثِّر تقريباً بنسبة (51%) على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (42.263) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية، وبالتَّالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

3/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة** على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالمؤسَّسة، ومن ثَّم اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)**، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالمؤسَّسة"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالمؤسَّسة.	90	4.39	.57436	.04524

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة **بالمؤسَّسة**" قد بلغ (4.39)، أي أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة الشَّديدة على أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة تؤثِّر بشكلٍ كبير جدَّاً على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير **المعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثالثة الخاصَّة بمحور "معوقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالمؤسَّسة"

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالمؤسَّسة.	38.732	89	.000	1.08197	1.0085	1.1763

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (9) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة.

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة"

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF 1	DF2	Sig. F Change
1	-.846	.716	.714	.472	.716	48.472	1	88	.000

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (10) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = −0.846)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة عكسيَّة ومتينة بين **المعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة** واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.716)، مِمَّا يعني أنَّ **المعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة** تؤثِّر تقريباً بنسبة (72%) على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (48.472) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة، وبالتَّالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

4/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي **للمعوقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة** على مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة، ومن ثَّم اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة.	90	4.67	.64255	.04968

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "معوقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة **بالبيئة الخارجيَّة**" قد بلغ (4.67)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة الشَّديدة على أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة تؤثِّر بشكلٍ كبير جدَّاً على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.
ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير **المعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة الخاصَّة بمحور "معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة"

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: معوِّقات استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة.	39.415	89	.000	1.08786	1.0094	1.1971

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (12) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة"

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF 1	DF2	Sig. F Change
1	-.921	.848	.846	.541	.848	49.247	1	88	.000

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (13) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ ($R = -0.921$)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة عكسيَّة ومتينة جدَّاً بين **المعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة** واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن

الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.848)، مِمَّا يعني أنَّ **المعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة** تؤثِّر تقريباً بنسبة (85%) على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (49.247) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة، وبالتَّالي يمكن القول: يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

الاستنتاجات والتَّوصيات:

توصل البحث للاستنتاجات الآتية:

1-يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.28) وهي تميل إلى الموافق بشِّدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة (0.808-)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما عكسي ومتين. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.653)، مِمَّا يعني أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بمتَّخذ القرار تؤثِّر تقريباً بنسبة (65%) على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

2-يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (3.12) وهي تميل إلى الموافق. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها واستخدام هذه النظم (0.712-)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما عكسي ومقبول. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.507)، مِمَّا يعني أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بنظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها تؤثِّر تقريباً بنسبة (51%) على استخدام هذه النُّظم في الشَّركات عينة الدراسة.

3-يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.39) وهي تميل إلى الموافق بشِّدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة (0.846-)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما عكسي ومتين. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.716)، مِمَّا يعني أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بالمؤسَّسة تؤثِّر تقريباً بنسبة (72%) على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

4-يوجد تأثير معنوي **للمعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة** على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.67) وهي تميل إلى الموافق بشِّدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين المعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة (0.921-)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما عكسي ومتين جداً. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.848)، مِمَّا يعني أنَّ المعوِّقات المتعلِّقة بالبيئة الخارجيَّة تؤثِّر تقريباً بنسبة (85%) على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة.

في ضوء النَّتائج السَّابقة الَّتي توصل إليها البحث، وتأكيداً على أهمِّيَّة استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة في الشَّركات عينة الدراسة، اقترح الباحثان **التَّوصيات** الآتية:

1-يجب على متَّخذي القرارات في الشَّركات عينة الدراسة التَّوقُّف عن استخدام الأساليب التَّقليديَّة المُعتمدة على التَّجربة والخطأ والحدس والتَّخمين والتَّقدير الشخصي في اتِّخاذ قراراتهم وأداء وظائفهم وأعمالهم، لما لها من آثار سلبيَّة على جودة القرارات المتَّخذة من جهة، وعلى جودة المنتجات المقدَّمة والخِدمات المُخرجة للعُملاء من جهةٍ ثانية.

2-توفير البدائل المتعدِّدة عند اتِّخاذ القرارات الإداريَّة، والعمل على زيادة التَّنسيق بين جميع أقسام ودوائر هذه الشَّركات من خلال تفعيل تطبيق نظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة، مما يؤثر إيجابياً على جودة القرارات الإداريَّة.

3-التخلص من معوقات استخدام مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية من خلال بعض الإجراءات، ومنها:

- الاهتمام بتدريب المدراء ومتَّخذي القرارات والعاملين في الشَّركات عينة الدراسة على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وزيادة معارفهم بمجالات استخدام الحاسوب والبرامج ذات العلاقة، وإشراك العاملين في تقييم فاعليَّة النظم المُستخدمة بشكلٍ مستمر.
- العمل على زيادة المعرفة بنظم المعلومات المحاسبيَّة في الشَّركات عينة الدراسة من خلال الدَّورات التَّدريبيَّة وورش العمل بطرق حديثة تحاكي النَّمط الواقعي للمساهمة في بناء نظم فعَّالة توافق بيئة العمل.
- تنمية الوعي بأهميَّة ومزايا استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة، وذلك عن طريق عقد النَّدوات واللِّقاءات والمحاضرات المفتوحة بين الأكاديميين ومتَّخذي القرارات في المؤسَّسات السُّوريَّة، إذ يمكن في مثل هذه اللِّقاءات نشر الحالات العمليَّة الَّتي توضِّح كيفيَّة استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة والفوائد الَّتي تمَّ تحقيقها نتيجة استخدام هذه النظم.
- العمل على التَّحسين المستمر لنمط التِّقانة المستخدم والمرافق والتَّجهيزات والأدوات والمعدَّات التِّقنية والإداريَّة الخاصَّة بهذه الشَّركات، بعد توفير البيئة اللازمة لتدريب العاملين على تشغيل هذه التقنيات والتجهيزات ويضمن تشغيلها بكفاءة.
- المواكبة المستمرَّة للمستجدَّات التِّقنيَّة في مجال نظم المعلومات المُحاسبيَّة، وزيادة مرونة الهيكل التَّنظيمي وتوفير التَّغذية العكسيَّة الرَّاجعة بالشَّكل المطلوب، ممَّا يعزِّز من جودة القرارات الإداريَّة.

المراجع:

1-ميده، إبراهيم. *العوامل المؤثِّرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتِّخاذ القرارات الاستراتيجيَّة، دراسة ميدانيَّة في الشَّركات الصِّناعيَّة الأردنيَّة*. مجلة جامعة دمشق للبحوث والدِّراسات العلميَّة، سلسلة العلوم الاقتصاديَّة والقانونيَّة، المجلَّد 25، العدد 1، 2015، 525-552.

2- SALEHI, M.; ABDIPOUR, A. *A study of the barriers of implementation of accounting information system: Case of listed companies in Tehran Stock Exchange*. Journal of Economics and Behavioral Studies, Vol. 2, No. 2, 2011, 76-85.

3- ISKANDAR, D. *Analysis of Factors Affecting the Success of the Application of Accounting Information System*. International Journal of Scientific & Technology Research, Vol. 4, No. 2, 2015, 384-404.

4- HUSSEIN, A. *Adoption, Importance and Barriers to the Implementation of Contemporary Management Accounting Practices: Evidence from Egypt.* Accounting and Finance Research, Vol. 7, No. 1, 2018, 192-213.

5-الغزَّاوي، خليل. *إدارة اتِّخاذ القرار الإداري*. دار كنوز المعرفة، عمَّان، الأردن، 2006، 673.

6-تعلب، سيِّد صابر. *نظم دعم واتِّخاذ القرارات الإداريَّة*. دار الفكر للنَّشر والتَّوزيع، الأردن، 2011، 350.

7- SINGLA, SAURABN. *Operations Research: A Study of Decision Making Process*. Journal of multidisciplinary Engineering Science and Technology, Vol. 3, No. 5, 2016, 35-49.

8-إسبر، سعيد. *تقييم مدى استخدام الأساليب الكميَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات الإداريَّة – دراسة حالة: الشَّركة العامَّة للخيوط القطنيَّة بالَّلاذقية*. مجلَّة جامعة تشرين للبحوث والدِّراسات العلميَّة، سلسلة العلوم الاقتصاديَّة والقانونيَّة، المجلَّد 2 ، العدد 1، 2018، 1-20.

9- RAHMAN, M.; Ahmmed, M.; Abdur Rouf, M. *Obstacles and implementation of accounting software system in Small Medium Enterprises (SMEs): Case of South Asian perspective,* International Journal of Science and Business, Vol. 1, No. 1 2017, 7-15.

10- السَّالم، مؤيَّد ؛ ملكاوي، ناظم. *أثر الخصائص الهيكليَّة في فاعليَّة نظم المعلومات دراسة ميدانيَّة في الشَّركات الصِّناعيَّة المساهمة الأردنيَّة*. المجلَّة الأردنيَّة للعلوم التَّطبيقيَّة، المجلَّد 7، العدد 1، 2014، 433-447.

11- عبد الناصر، عبد الله. *تحليل العوامل المؤثِّرة على كفاءة وفاعليَّة نظم المعلومات المحاسبيَّة في البنوك التِّجارية الأردنيَّة*، كليَّة الاقتصاد والعلوم الإداريَّة، جامعة آل البيت، الأردن، 456.

12- LEE, EUNJIN; OH, JOON YEAUL; PINES, EDWARD. *Practical Managerial. Decision Making Tools: Operations Research*. Journal of Applied Business and Economics. Vol. 18, No. 9, 2008, 537-557.

13- وليد، زكريَّا. *كفاءة نظم المعلومات في القطاع المصرفي في ظل تكنولوجيا المعلومات*، مجلَّة البنوك في الأردن، المجلَّد ، العدد 9، 2012، 70-92..

14- LEE, EUNJIN; OH, JOON YEAUL; PINES, EDWARD. *Practical Managerial. Decision Making Tools: Operations Research*. Journal of Applied Business and Economics. Vol. 18, No. 9, 2008, 537-557.

15- ميَّا، علي؛ شيخ ديب، صلاح؛ حمادة، عبد الله. *نظم المعلومات الإداريَّة*. مديريَّة الكتب والمطبوعات الجامعيَّة، جامعة تشرين، 2008، 459.